

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

في العصر الحديث اليوم، بدأت أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية تحظى بتقدير من قبل مستويات مختلفة من المجتمع. يختلف هذا الشكل من التقدير أيضاً، من مجرد الاستمتاع بالقراءة إلى القدرة على إنشاء عمل. بدأ مجتمع اليوم يدرك أن هناك العديد من الفوائد لتقدير العمل الأدبي. وفقاً لهذا النوع، تنقسم الأعمال الأدبية إلى نثر وشعر ودراما. الشعر هو أحد الأنواع الأدبية التي تحظى بتقدير واسع من قبل مختلف مستويات المجتمع (بركة، ٢٠١٦).

الشعر عمل أدبي تطور من حيث التركيب والمعنى. ومع ذلك، فإن الشعر هو في الواقع تعبير للمؤلف في نقل شيء ما. تحتوي القصيدة أيضاً على قيم الحياة حول البشر، على الرغم من أنها لن تفسر في قراءة واحدة فقط. وذلك لأن المؤلف يقدم الشعر بطريقة مختلفة عن الأعمال الأدبية الأخرى (هوري، ٢٠١٧).

الشعر نظام إشارات له معنى. سيكون الشعر ذا مغزى إذا أعطى القارئ معنى للقصيدة. ومع ذلك، فإن إعطاء هذا المعنى يجب أن يمر عبر إطار سيميائي. لذلك، من

أجل تفسير الشعر بشكل صحيح، يجب تحليل الشعر على المستوى السيميائي. باستخدام مراجعة السيميائية، يمكن معرفة معنى العلامات أو الرموز في الشعر (شافيه، ٢٠١٦).

ينقل أحد النقاد الأدبيين، مايكل ريفاتير (١٩٧٨)، في كتابه "سيميائية الشعر" طريقته الخاصة في تفسير النصوص أو الأعمال الأدبية، والتي تركز في هذا العمل العلمي على الشعر. الطريقة أو الطريقة التي قدمها ريفاتير في كتابه هي منهج سيميائي يتضمن ٤ مراحل، وهي: (١) الشعر تعبير غير مباشر، (٢) القراءة الاستدلالية والقراءة الرجعية أو التأويلية، (٣) المصفوفة والنموذج والمتغيرات، و (٤) هيبوجرام (ريفاتير، ١٩٧٨: ١٣، ١٤-١٥). حتى الآن، لم يستخدم سوى عدد قليل من الأعمال العلمية منهج ريفاتير السيميائي، مما جعل المؤلف يرغب أيضًا في تفسير نهج ريفاتير السيميائي كإضافة وكاعتبار للكتاب الآخرين في تحليل الأعمال الأدبية اللاحقة. لذلك، فإن هذا العمل العلمي سوف يفسر قصيدة درس في الرسمي لنزار قباني باستخدام منهج ريفاتير السيميائي.

في العمل الأدبي، دائمًا ما يكون له معنى ضمني في كل قصيدة أو وحدة العمل الأدبي نفسه، مثل عندما يصب الشاعر مشاعره في الشعر، يمكن أن يكون القلق الذي

يصبح نقدًا اجتماعيًا، ومشاعر السعادة، والامتنان، لمشاعر الخسارة أو الرثاء. اهتمام الكاتب بهذا البحث هو الشعور بالفقد أو الرثاء (المراثية).

المراثية في الشعر وفقًا للقاموس الكبير للإنجليزية هي تلك التي تحتوي على الرثاء والتعبيرات عن الحزن (خاصة في حالة الوفاة)، ولكن ليس فقط في حالة الوفاة، يمكن أن تحتوي المراثية أيضًا على تعبير عن الأفكار حول فقدان شيء ذي قيمة، لذلك عند النظر إلى موضوع هذه الدراسة، يأمل المؤلف أن تتمكن من تشريح الرسالة الضمنية لقصيدة درسون في الرسمي لنزار قباني.

فيما يلي مثال لتحليل قصيدة درسون في الرسمي لنزار قباني باستخدام منهج ريفاتير السيميائي:

فقد نسيت شكل العصفير

تصبح القراءة الإرشادية: (ابن) لقد نسيت شكل الطيور (الذي أعرفه حتى الآن)
تصبح القراءة التفسيرية: يرسم الأب سجنًا لأنه نسي شكل الطيور التي طلبها ابنه.

إن لمباشرة التعبير في القصائد الغنائية معنى ضمنيًا، فمن خلال شخصية الأب يريد الشاعر أن يصف شيئًا متناقضًا، ألا وهو الحرية والشيء الذي حُصر منذ اندلاع الحرب في بلده، تغيرت أشياء كثيرة. ومنها الحرية وهي حق حياة الناس في أن يشعروا بالسلام.

ب. تحديد البحث

تحديد البحث أن تؤخذ من الخلفية الدراسة السابقة، هي:

١. كيف التعبير غير مباشرة في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد

مغضوبٌ عَلَيْهَا لنزار قَبَّانِيّ؟

٢. كيف قرائنا الارشادية والتفسيرية في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد

مغضوبٌ عَلَيْهَا لنزار قَبَّانِيّ؟



ج. أهداف البحث

بناء على البحث يحدد سابق، نُستنتج أهداف هذا البحث هو:

١. وصف التعبير غير مباشرة في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مغضوبٌ عَلَيْهَا لنزار قَبَّانِيّ.

٢. وصف قرائنا الارشادية والتفسيرية في شعر "درس في الرسم" في ديوان قصائد

مغضوبٌ عَلَيْهَا لنزار قَبَّانِيّ.

د. فوائد البحث

نتائج من هذه الدراسة المتوقَّع أن الفوائد يقدمون من الناحية النظرية والعملية. فيما

يلي الفوائد النظرية والعملية، بما في ذلك:

١. الفوائد النظرية:

(أ) المراجع بحثية يتكاثر للعالم الأدبي العربي في فهم معنى الشعر الأدبي.

(ب) كمحفز للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة الأدب انفتاحًا وتطويرًا

لأبحاث جديدة في دراسة علم العلامات.

٢. الفوائد العملية:

يساعد على تسهيل معرفة القراء وفهم معنى كلمات الأغنية في "درس في الرسم"

لنزار قباني من خلال تحليل علم العلامات لريفاتير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الإطار الفكري

قال ريفاتير، العامل المميّز بين الشعر والمنطوم هو من الطريقة يحمل بها النص

الشعري معاني (ريفاتير في عرفان، ٢٠١٣). في عمل الأدب، تنشأ ظاهرة جدلية أو لغة

وعملية تفكير بين النص والقارئ. إن الفهم الأبسط وفقًا لريفاتير بخصوص بنية الشعر،

أي الظاهرة الأدبية هي جدلية كل من النص والقارئ. الحرية هي الشيء الرئيسي يمتلكه القارئ في تفسير الشعر دون أن يثبتته تفسير الباحثة.

كشف ريفاتير عن عملية الإنتاج من قصيدة لتؤدي إلى وجود خمس طرق مكتوبة في كتابه *Semiotic of Poetry* (برادبو، ١٩٩٩:١) التعبير غير مباشرة، ٢) قراءات الإرشادية والتأويلية، ٣) القالب أو كلمات رئيسية و الهيفوغرام.

١. قرائتان الإرشادية و التأويلية (*heuristic and hermeneutic readings*)

قال ريفاتير لتكون قادرة على إعطاء معنى للشعر بطريقة علم العلامات، ثم المراحل اللازمة للقيام به أولاً هي قرائتان الارشادية والتأويلية (opcit). يجب أن تكون أعمال هاتين المرحلتين متعددة المستويات، بدءًا من مراحل القراءة الاستكشافية، ومستمرة في مستوى القراءة التأويلية.

٢. التعبير غير مباشرة

فقال ريفاتير، فإن التعبير غير مباشرة هي عبارة عن بيان للأفكار أو الأفكار بشكل غير مباشر أو بطرق أخرى (توفيق، ٢٠١٦). إن وجود عدم استمرارية التعبير

ناتج عن ثلاثة أشياء، هي تبديل المعنى (*displacing of meaning*)، وتحريف المعنى (*distorting of meaning*)، وخلق المعنى (*creating of meaning*).

أ) تبديل المعنى (*displecing of meaning*)

تبديل المعنى ناتج عن استخدام الاستعارة أو الميتوني في الأعمال الأدبية. لا يقتصر هذا الاستعارة أو المرادف باللغة المجازية بشكل عام على اللغة المجازية للاستعارة والكناية. ويرجعه إلى حقيقة أن اللغة المجازية و الكناية هي لغة مجازية مهمة جدًا في استبدال أشكال الكلام الأخرى، وهي: التشبيه (المقارنة)، والملاحم المثلية، والتجسيد، والتزامن، والرموز.

ب) تحريف المعنى (*Distorting of Meaning*)

في كتابة الشعر، هناك انحراف للمعنى في الكلمات والعبارات والجمل. يقسم ريفاتير أسباب ظهور انحرافات ذات معنى إلى ثلاثة أشياء، وهي الغموض والتناقض والهراء.

ج) صناعة المعنى (*Creating of Meaning*)

خلق المعنى في الأدب الشعر هو خلق معاني الجديدة ينظر إليها من حيث العلم العلامات ومن شكلها البصري. وعند النظر إليها من الجانب اللغوي، فإن شكل الشعر ليس له معنى. وبقول ريفاتير الحصول يتم على الأشكال البصرية من

القافية، وتكوين الجمعيات، والطباعة، والمتماثلين (المساواة في المواقف في المقطع الدعائي)، والفرقة.

٣. القلب والاسوة والبديل (*matrix, model, variant*)

بداية تشكيل الشعر بسبب القلب. القلب أو الكلمات الأساسية هو جوهر الشعر وصف ككل. القلب هو مصدر المعنى العام في الشعر. قال برادوبو، للبحث عن القالبون في الشعر، يجب إجراء الجراحة أولاً في كل صف والآية (عرفان، ٢٠١٣)، وجدت الكلمات الأساسية لبناء الشعر.

و. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تهدف لكشف عن النظريات والأفكار نتائج البحوث أجريت من قبل. القسم يهدف إلى الحد من المشكلة والنطاق التحليل من حيث صلته بالدراسات السابقة. أجرت (ليلة المغفرة، ٢٠١٨) بحثاً بعنوان "تحليل دور الدعوة حمود الخضر في أغنية كن أنت على وسيلة الانترنت يوتوب". تهدف الدراسة أجرتها ليلة المغفرة إلى اكتشاف الرسائل الدعاية الواردة في أغنية "كن أنت" لحمود الخضر باستخدام نموذج تحليل علم العلامات من تشارلز ساندرز بيرس. في هذه الدراسة، حللت ليلة المغفرة

العلامات الموجودة في كلمات الأغاني بحيث تشكل المعنى يمكن أن يفهمه المستمعون من خلال وسائل الإعلام.

المتشابه في الدراسة السابقة مع الدراسة سيفحصه الباحثة هي من حيث اختيار موضوع التحليل. نحن نستخدم أشياء دراسية مثل أغنيات مطربين من نفس النوع الشعبي العربي يملكه حمود الخضر. أغنية "كن أنت" هي واحدة من عشر أغنيات موجودة في ألبوم "أصير أحسن" سيدرسه الباحثة. المشابه الثانية، من حيث النهج التحليلي المستخدم. تستخدم ليلة المغفرة المقاربة علم العلامات كأداة لتشريح الأغاني، وكذلك الباحثة يستخدمونه المقاربة علم العلامات.

المختلفات بين الدراستان هما: أولاً، تقوم ليلي مغفرو بدور الدعوة كجانب الدراسة، بينما يناقش الباحثة هو المعنى الوارد في الأغنية كجانب دراسته. ثانياً، تستخدم ليلة المغفرة نموذجاً من تشارلز ساندرز بيرس في استكشاف المعنى الوارد علي موضوع الدراسة، بينما يستخدم الباحثة نموذج لِميشيل كاميل ريفاتير.

بحث رحمت هداية (٢٠١٤) في مجلته يبحث واحدة من الأغاني الرائعة في وقته بعنوان "عساكر قوس قزح". المجلة بعنوان "تحليل شبه دلالة لمعنى الدافع في كلمات الأغاني من عساكر قوس قزح بواسطة نِدجي". الدراسة لرحمت هداية بتحليل وجود

تحفيزي في أغنية "عساكر قوس قزح". الدافع في الأغنية قويًا للغاية، لأنه العديد من الكلمات البناءة للغاية في تحقيق الأحلام.

يشبه الدراسة أجراه رحمت هداية ما سيفعله الباحثة، والمتشابهة الأولى هي حيث جوانب الدراسة. رحمت هداية يستكشف معنى الدافع، كما يدرس الباحثة المعنى سيتلقاه المستمعون. ثانيًا، أوجه التشابه الموجودة في الدراستين هي موضوع الدراسة. كلاهما يستخدمان الأغاني ليصبح موضوع الدراسة. توجد الاختلافات بين الدراستين في الطريقة المستخدمة لتشريح الأشياء. يستخدم رحمت هداية علم العلامات لفرديناند دي سوسور والباحثة باستخدام علم العلامات لريفاتير.

الدراسة التالية أجريت من ديان وِردِي نِنْسِيح، وآخرون (٢٠١٤) بعنوان "معنى الكلمات الأغنية سان جاتسو كوكونوكا: دراسة علم العلامات لريفيفتر". الانتهاء من نتائج أبحاثهم، والمعنى الذي تم الحصول عليه من الأغنية هو وصف زوجين متزوجين مليئين بالأمل والحماس والسعادة، في بداية زواج مليء، يحاولون التعامل الأمل لمنحهم السعادة في حياة جديد (٢٠١٤ : ٥).

المتشابه بين الدراستين هي الطريقة المستخدمة في شكل الدراسة علم العلامات لنموذج ريفاتير. الفرق بينهما هو معني الأغنية المستخدمة ككائن للبحث. تغني أغنية

"سان جاتسو كوكونوكا" هو روميو رومن باللغة اليابانية. بينما تم تقديم الأغنية على ألبوم "أصير أحسن" بواسطة هو حمود الخضر باللغة العربية.

التالي هو رندي، وآخرون (٢٠١٢) في المجلته بعنوان التفسير معنى كلمات الأغاني لمجموعة الموسيقى "تأثير الدفينة" في ألبوم "تأثير الدفينة": دراسة علم العلامات. كان نتائج الدراسة تظهر أن ألبوم "تأثير الدفينة" هو انعكاس للحياة الاجتماعية المعقدة. تحتوي أغاني "تأثير الدفينة" على انتقادات للحقائق الاجتماعية المختلفة التي تحدث في المجتمع. المعادلة بين الباحثين هي الطريقة المستخدمة، وبالتحديد باستخدام علم العلامات لريفاتير. ثم فيما يتعلق بالمعنى الوارد، ما يريد المؤلف أن ينقله. من كلا الاغنيتين تحتوي على انعكاسات للحياة الاجتماعية. الفرق بين الدراستين هو لغة الكائن، حيث يأخذ رندي الإندونيسية كهدف للدراسة، ويستخدم المؤلف أشياء باللغة العربية.

اتيان رحمن (٢٠١٤) في مجلة (ETD) *Electronic Theses & Dissertations* جامعة

غدجه مادي بعنوان "العناصر الدينية في كلمات الأغاني من تأليف أحمد داني: تحليل علم العلامات لريفاتير". الغرض منه هو التعبير عن استمرارية التعبير والدراسة عن المعاني الدينية والعناصر في الأغنية.

التحليل الذي أجري له أوجه تشابه مع التحليل الباحثة، أي تحليل المعاني الواردة في الأغنية باستخدام الدراسة علم العلامات لريفاتير. المختلفات بين الدراستين هو من

حيث الأشياء. يستخدم إتيان أغنيات الأغاني باللغة الإندونيسية بينما تستخدم الباحثة الكائنات العربية.

ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو تكوين المناقشة في البحوث المكتوبة بشكل منهجي لتسهيل صياغة البحث بأكملها بحيث تكون أكثر تنظيماً واتساقاً. ونظمت الكتابة في هذه الدراسة في فصول الفصل، التي تتألف في مجموعها من خمسة الأبواب، وهي:

الباب الأول، يحتوي على مقدمة التي هي الأساس العريضة لعقله كله اهن ويسكب في سياق واضح والصلبة. على أساس هذه الرسالة الوصف يبدأ مع خلفيه المشكلة التي يتم تلخيصها فيه حول ما هو السبب لاختيار عنوان الرسالة، وكيف الموضوع. مع لمحه من المادة يمكن القبض على الرسالة. وعلاوة على ذلك، ولمزيد من الوضوح، ذكر أيضا ما هو الغرض من البحث وان الفائدة من الدراسة قد استعرضت نظريا أو عمليا. وعلاوة على ذلك، ولكي لا يحدث ذلك، فان هناك أيضا نتائج مختلفه للبحوث السابقة التي سكتت في استعراض المكتبة. وهكذا، في هذا الباب الأول يبدو انه يصف محتويات اطروحه جميعا ولكن في واحده المدجة والوحدة الصلبة ليكون المبدأ التوجيهي للفصول الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

الباب الثاني، يحتوي علي الأساس النظري لنظرية النظريات المستخدمة كنظرية تحليل المتعلقة بدراسة علم المعاني علي الأمر والنداء.

الباب الثالث، يحتوي علي منهج البحث الذي يتم الكشف عنها علي أمل ما هو مصدر البيانات البحثية، وأنواع البيانات البحثية، وتقنيات جمع البيانات، وتحليل البيانات. رايت تطويره كان فيما بعد في الكتابة علم تصنيف.

الباب الرابع، يحتوي علي تحليل البحث ومناقشته للسيرة الذاتية لمؤلف الكتاب. يبحث عن شعر درس في الرسم في ديوان قصائد مغضوبٌ عَلَيْهَا لنزار قبّاني. الفصل الخامس، هو الاستنتاج الذي يتضمن البحث الذي تم القيام به، والاقتراحات والتوصيات.